

فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية المعرفة التدريسية لدى المعلمين المتدربين واتجاهاتهم

عبد العزيز حسين

جامعة البحرين- مملكة البحرين

جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية

Email: ahussien@uob.edu.bh

Received 20 Nov. 2020,

Revised 15 Dec. 2020, Accepted 20 Dec. 2020,,

Published online: 1 (Jan.) 2021



فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية المعرفة التدريسية لدى المعلمين المتدربين واتجاهاتهم

عبد العزيز حسين

جامعة البحرين - مملكة البحرين

جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية

الملخص

يعد تطوير إطار مرجعي واحدًا من أهم التوجهات في تدريس اللغات وتعلمها وتقويمها (Council of Europe, 2018)، ويمثل نموذج السمات التواصلية (Hussien, 2018, 2020) إطارًا لتدريس اللغة العربية وتقويمها تحديثًا وكتابة وقراءة واستماعًا. ومن ثم هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية نموذج سمات التحدث - كجزء من نموذج السمات التواصلية - في تنمية المعرفة التدريسية لدى المعلمين المتدربين واتجاهاتهم. الفرضية هي أن استخدام نموذج سمات التحدث كإطار تدريسي يعتمد لغة مشتركة من شأنه تحسين معارف المعلمين المتدربين ومهاراتهم لتدريس التحدث وتقويمه لدى طلبتهم. ولذا استقصت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين: (١) ما فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية المعرفة التدريسية لدى طلبة كلية البحرين للمعلمين؟ (٢) ما فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية اتجاهات المعلمين المتدربين نحو استخدام هذا النموذج كإطار لتدريس التحدث وتقويمه؟ اعتمد الباحث تصميمًا شبه تجريبي؛ إذ استخدم تصميم المجموعة الواحدة ذا التطبيق القبلي والبعدي، ولقد أكمل ٥٤ طالبًا وطالبة من كلية البحرين للمعلمين (تخصص اللغة العربية) اختبارًا تحصيليًا في المعرفة التدريسية للتحدث قبلًا وبعديًا، ثم استجابوا لمقياس الاتجاه نحو نموذج سمات التحدث في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢٠/٢٠١٩. واستخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعة واحدة؛ لمقارنة النتائج القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، كما اعتمد الإحصاء الوصفي لتحليل نتائج مقياس الاتجاه نحو نموذج سمات التحدث. خلص الباحث إلى وجود أثر فعال لنموذج سمات التحدث في تنمية المعرفة التدريسية لدى طلبة كلية البحرين للمعلمين تخصص اللغة العربية، وكذا تكوّن وجهات نظر إيجابية نحو استخدام هذا النموذج في تدريس التحدث وتقويمه. وتوصي الدراسة باعتماد نموذج سمات التحدث وما يعتمد من لغة مشتركة كإطار فعال ومقبول في تدريس التحدث وتقويمه في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: نموذج سمات التحدث، اللغة المشتركة، المعرفة التدريسية، الاتجاهات، تدريس التحدث وتقويمه، المعلمون المتدربون.



The Effectiveness of Traits of Speaking Model on Developing Trainee Teachers' Pedagogical Knowledge and Attitudes

Abdelaziz M. Hussien

University of Bahrain, Bahrain

Suez Canal University, Egypt

Abstract

Developing a reference framework is one of the most important approaches that guides teaching, learning and assessment of languages (Council of Europe, 2018). The Communicative Traits Model (Hussien, 2018, 2020) is a framework for teaching, learning, and assessing Arabic language with respect to speaking, writing, reading and listening. This study investigated into the effectiveness of a Traits of Speaking Model - as a part of the Communicative Traits Model - on developing trainee teachers' pedagogical knowledge and attitudes. The hypothesis is that a Traits of Speaking Model develops a shared vocabulary to improve the trainee teachers' pedagogical knowledge and skills to teach and assess speaking to primary school students. Mixed methods were used with the trainee teachers in a quasi-experimental repeated measure. 54 participants from Arabic specialization completed a pre and post achievement test and responded to an attitude scale at the end of semester. The results indicated that the Traits of Speaking Model has found effective in developing trainee teachers' pedagogical knowledge with respect to teaching and assessing of speaking and has a positive impact on the trainee teachers' attitudes toward using this model for teaching, learning, and assessing of speaking. Further implications for teacher education are discussed.

Keywords: Traits of speaking model, shared vocabulary, attitudes, teaching and assessment of speaking, pedagogical knowledge, trainee teachers.

فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية المعرفة التدريسية لدى المعلمين المتدربين واتجاهاتهم

عبد العزيز حسين

جامعة البحرين- مملكة البحرين
جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية

المقدمة

لتنمية مهارات التحدث لدى طلبة ما قبل التعليم الجامعي، وقليل منها عُنى بتنمية مهارات التحدث لدى طلبة الجامعة (الفصن، 2018)، وقياس مدى تمكنهم من مهارات التحدث اللازمة لتدريس التعبير الشفوي لطلبة المدارس (القحطاني، 2019). إنه لمن المهم للغاية في مجال تدريس اللغات وتقويمها أن نعتمد على أطر مرجعية واضحة توصف بدقة تعليم اللغة وتعلمها وتقويمها بشكل جيد (Council of Europe, 2018)، ومن ثم سعت الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة باقتراح نموذج سمات التحدث كإطار يعتمد لغة مشتركة Shared vocabulary لتدريس التعبير الشفوي وتقويمه بشكل جيد، والفرضية هي أن استخدام هذا النموذج سيساعد المعلمين المتدربين قبل الخدمة في زيادة المعرفة التدريسية Pedagogical knowledge وما تتضمنه من مبادئ وأساليب لتدريس التحدث وتقويمه، وكذا تنمية اتجاهاتهم الإيجابية لاستخدام هذا النموذج كإطار لتدريس التحدث وتقويمه في المدارس.

نموذج سمات التحدث

في هذا البحث، اعتمد الباحث فكرة نموذج السمات التواصلية Communicative Traits Model (Hussien, 2018, 2020)؛ إذ يحدد نموذج سمات التحدث Traits of Speaking Model سبع سمات توصف التحدث الجيد؛ وهي: الأفكار والتنظيم والطابع الخاص واختيار الكلمات وسلاسة الجمل

لقد بات من نافلة القول إن التحدث من أهم المهارات اللغوية في الوقت المعاصر؛ فالتحدث يمكن المتعلم من التعبير عن نفسه وأغراضه الأكاديمية والاجتماعية والذاتية، فضلا عن التواصل مع الآخرين، ومشاركة الأفكار والمشاعر. إن التعبير الشفاهي في جوهره يمثل رسالة المتحدث إلى مستمعه، ولكي يحدث التواصل بفعالية فلا بد أن تتصف هذه الرسالة بعدة سمات وصفات تبني في مجملها التعبير الشفهي الجيد. ومن ثم فالسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: ما التحدث الجيد؟ إن أهمية الإجابة عن هذا السؤال تخدم سياقنا الحالي في أننا نعتمد على تصورنا للتحدث الجيد كأساس لتدريسه وتعلمه وتقويمه.

يذخر الأدب التربوي العربي بمحاولات كثيرة لتوصيف التعبير الشفوي الجيد، وكذلك مقترحات متنوعة لتدريسه وأخرى لتقويمه (الخليف، 2019؛ الريحان، 2017، 2019؛ الزين، 2018؛ الزهراني، 2018؛ القحطاني، 2019؛ الفصن، 2018؛ المستريحي، 2019؛ عاشور وحراشقة، 2018؛ عبد الحميد، 2017؛ عبدالعظيم، 2018؛ محمد وهلال، 2019؛ محمود ورشوان وعبدالعظيم، 2019). لم تعن الدراسات السابقة في اللغة العربية باعتماد إطار واضح ولغة مشتركة في تدريس التحدث وتقويمه؛ فجّل هذه الدراسات عني باستخدام استراتيجيات وأساليب متنوعة

يتفاعلان لبناء المعنى الذي يقصده الكاتب أو المتحدث، وكذلك فالكاتب أو المتحدث فيفدان من خبرتهما في القراءة والاستماع لتجويد رسالتهما، وهكذا فهي دائرة من التواصل الفعال بين الكاتب والمتحدث والقارئ والمستمع. ولقد أفاد نموذج سمات التحدث من فكرة نموذج التواصل (Barnlund, 2008)؛ وذلك بتحديد نفس السمات لكفايات الإنتاج اللغوي (الكتابة والتحدث)، وكذلك نفس السمات لكفايات الاستقبال اللغوي (القراءة والاستماع)، وهو ما يجعل هذا الإطار أكثر اقتصادا وإيجازا وتحديدا في توصيف الكفايات اللغوية الأربع بشكل جيد؛ إذ تشترك الكتابة والتحدث في نفس السمات - برغم اختلاف بعض صفاتها - والقراءة والاستماع تشتركان في نفس السمات - برغم اختلاف بعض صفاتها - أيضا (Hussien, 2018).

ويركز نموذج السمات على التحدث باعتباره عملية أكثر من كونه منتجا نهائيا (عبدالباري، 2011)؛ فالتحدث أو التعبير الشفاهي هو عملية لها ما يسبقها ولها ما بعدها؛ أي لها ثلاث مراحل: ما قبل التحدث، والتحدث نفسه، وما بعد التحدث. إن النظر إلى التعبير الشفوي على أنه عملية يؤدي إلى التركيز على الجوانب المتعددة لعملية التحدث، والتي بدورها تتداخل مع سماته، فكل مرحلة سمات وصفات يجب التركيز عليها أكثر من غيرها إذا أردنا أن نستهدف التحدث الجيد. وهذا ما أكدته علم النفس المعرفي من أنه يجب التركيز على عملية التعلم ومعالجة العقل للمعلومات (Neisser, 1967).

ومن الركائز الأساسية لنموذج سمات التحدث أنه يعتمد على أنواع النصوص اللغوية (Derewianka, 2015) وأشكالها المتنوعة من رواية وقصة وأقصوصة وشعر ونثر وخطابة ونحو ذلك (Hussien, 2018). للتحدث الجيد سماته وصفاته مهما تعددت أشكاله وقنواته. ومن ثم يجب الاهتمام بالأنواع المختلفة من النصوص الشفوية

والقواعد والعرض، وهو بذلك يشترك مع الكتابة الجيدة في نفس السمات (Culham, 2003, 2005). إذ إنهما عمليتان إنتاجيتان في نموذج السمات التواصلية Communicative Traits Model. وذلك في مقابل سبع سمات توصف القراءة والاستماع الجيدين كعمليتي استقبال في هذا النموذج (Hussien, 2018).

وعلى خطى سمات الكتابة الجيدة (Culham, 2018, 2015, 2005, 2003)، فالتحدث الجيد يتسم بسبع سمات (ملحق رقم 1)؛ وهي:

- (1) الأفكار Ideas: رسالة المتحدث لمستعمه،
- (2) التنظيم Organization: البنية الداخلية للخطاب الشفوي، (3) الصوت Voice: نبرة المتحدث وطابعه الخاص، (4) اختيار الكلمات Word choice: قوة الكلمات ودقتها وعمقها في نقل المعنى، (5) سلاسة الجمل Sentence fluency: جودة بناء الجمل وتنوعها وإيقاعها، (6) قواعد التحدث Conventions: انسجام الخطاب مع الأعراف اللغوية، (7) التقديم أو العرض Presentation: تهذيب الشكل الخارجي للتحدث وتمييقه (Hussien, 2018, p. 472).

إن هذا النموذج يمثل إطارا لتدريس التحدث وتقويمه؛ ذلك أنه يعتمد مفردات محددة، ويرسي لغة مشتركة بين المعلمين وطلبتهم وكل المهتمين بتدريس التحدث وتقويمه، هذه المفردات أو السمات Traits توصف التحدث الجيد، وتبني أساسا لتدريسيه، وترسي لغة محددة في تقويمه. وهذه المفردات عبارة عن سبع سمات وكل سمة تحتوي أربع صفات (28 صفة) تبني في مجملها التحدث الجيد، وتشكل أساسا لتعليم التحدث وتعلمه وتقويمه (حسين، 2018، ص. 57).

يقوم أنموذج السمات التواصلية (Hussien, 2018) على أساس أن اللغة عملية تواصل يعبر فيها الكاتب والمتحدث عن رسالتهما إلى القارئ والمستمع، ومن جانبهما، فالقارئ والمستمع

التقويم التحليلي

ويعتمد نموذج سمات التحدث بطريقة أساسية على التقويم التحليلي Analytical assessment في تقويم التحدث، وذلك في مقابل التقويم الكلي Holistic assessment أو تقويم الدرجة الواحدة Single score assessment. إن التقويم التحليلي يقدم وصفا تفصيلا Rubrics وفق مستويات معينة: منخفض ومتوسط ومرتفع لأداء الطلبة، وهذا الوصف التفصيلي يمكن المعلم من مساعدة الطلبة ورسم طريق التحسين والتجويد والتعلم أمامهم، وذلك بتحديد مستوياتهم وتوصيف أدائهم، وبيان أوجه القوة ونقاط التحسين. وهذا ما لا يقدمه نموذج التقويم الكلي أو الدرجة الواحدة (Culham, 2005)، ومن ثم فهناك دليل لتقويم (ملحق رقم 2) كل سمة من سمات التحدث السبع، ويحتوي هذا الدليل على أربع صفات وكل صفة لها ثلاثة مستويات أساسية منخفضة ومتوسط ومرتفع تعكس مدى تمكن المتعلم من الأداء.

وتدريب الطلبة عليها، وأن هذه الأشكال المتنوعة تشترك جميعا في سمات وصفات أساسية للتعبير الشفهي الجيد.

التدريس المركز

إن أهم ما يمتاز به نموذج سمات التحدث هو التدريس المركز (Culham, 2003, 2005, 2015)؛ أي الاهتمام بصفة واحدة في المرة الواحدة؛ بمعنى تجزئة التدريس ليركز على صفة واحدة في الحصة الواحدة على سبيل المثال، ومن إيجابيات هذه الطريقة أنها واضحة وعميقة ومتطورة، فالوضوح في الاهتمام بنقطة واحدة في سمة معينة، والعمق في تناول كل نقطة على حدة بتفصيل مناسب، والتطور في الانتقال من نقطة إلى نقطة جديدة دون تكرار وكأنه بناء ينمو ويتطور شيئا فشيئا، أو صفة فصفة ومن ثم سمة فسمة حتى نصل إلى التعبير الشفوي الجيد وفق السمات السبع وصفاتها الثمانية والعشرين.



شكل رقم (1): نموذج سمات التحدث

شكل رقم (1): نموذج سمات التحدث

إذ أكمل 39 طالبا وطالبة من كلية البحرين للمعلمين الاختبار التحصيلي قبل الدراسة باستخدام نموذج السمات وبعدها، ثم استجاب 46 طالبا وطالبة لمقياس الاتجاه نحو نموذج سمات التحدث في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2020/2019.

عينة البحث

اختار الباحث عينة قصدية قام بتدريسها، وتكونت هذه العينة من 54 مشتركا (46 طالبة و8 طالبا). لكن 39 طالبا وطالبة من 54 مشتركا فقط من أكملوا الاختبار التحصيلي قبلها وبعدها، و46 طالبا وطالبة من 54 مشتركا فقط من استجابوا للمقياس في نهاية الفصل الدراسي. المشاركون مقيدون بالسنة الثالثة (السنة الرابعة في الكلية) تخصص اللغة العربية في كلية البحرين للمعلمين بمتوسط عمر 21 سنة. وتعد كلية البحرين للمعلمين - في أحد مساراتها الدراسية - معلمين متخصصين لتدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية لأطفال المدارس الابتدائية (الصفوف 4-6) في البحرين. تم الحصول على موافقة خطية من لجنة البحوث بالكلية والموافقة الشفوية من المشاركين. أتاحت الفرصة للمشاركين لدراسة مقرر طرائق تدريس الكتابة والتحدث باستخدام نموذج السمات التواصلية لمدة فصل دراسي كامل (15 أسبوعا)، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2020/2019.

أدوات البحث

اعتمد الباحث أساليب بحثية كمية ونوعية (Bryman, 2004)؛ إذ أعد الباحث أداتين هما: الاختبار التحصيلي في المعرفة التدريسية للتحدث، ومقياس الاتجاه نحو نموذج سمات التحدث، وتمثل هاتان الأداتان المتغيرين التابعين في الدراسة الحالية في حين يمثل نموذج سمات التحدث (اللغة المشتركة) المتغير المستقل للدراسة. ولقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات الأداتين؛ وللتحقق

مشكلة البحث

بالرغم من أهمية أن نعتمد أطرا مرجعية واضحة توصف بدقة تعليم اللغة وتعلمها وتقويمها بشكل جيد (Council of Europe, 2018; Hussien, 2018). إلا أن الأدب التربوي باللغة العربية لم يحدد إطارا مرجعيا واضحا لتدريس التحدث

وتقويمه؛ إذ إن جل الدراسات السابقة باللغة العربية عُنِي باستخدام استراتيجيات وأساليب متنوعة ومتفرقة لتنمية مهارات التحدث لدى طلبة ما قبل التعليم الجامعي (الريجات، 2019؛ محمد وهاللي، 2019؛ محمود ورشوان وعبدالعظيم، 2019)، وقليل منها عُنِي بتنمية مهارات التحدث لدى طلبة الجامعة (الغصن، 2018)، ومقياس مدى تمكنهم من مهارات التحدث اللازمة لتدريس التعبير الشفوي لطلبة المدارس (القحطاني، 2019). ومن ثم سعت الدراسة الحالية لسد هذه الفجوة باقتراح نموذج سمات التحدث كإطار يعتمد لغة مشتركة لتدريس التحدث وتقويمه بشكل جيد، وسعى الباحث للتحقق من فاعلية نموذج سمات التحدث - كجزء من نموذج السمات التواصلية - في تنمية المعرفة التدريسية لدى المعلمين المتدربين واتجاهاتهم. ولذا استقصت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين:

(1) ما فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية المعرفة التدريسية لدى طلبة كلية البحرين للمعلمين؟

(2) ما فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية اتجاهات المعلمين المتدربين نحو استخدام هذا النموذج كإطار لتدريس التحدث وتقويمه؟

منهجية البحث

تصميم البحث

استخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذا التطبيق القبلي والبعدي ضمن التصميم شبه التجريبي (Cohen, Manion, & Morrison, 2018)،

مقياس الاتجاه نحو نموذج سمات التحدث

بعد الاطلاع على الأدبيات ومراجعة البحوث المتعلقة بالمواقف تجاه التحدث، اعتمد الباحث على مقياس الاتجاه نحو سمات الكتابة التواصلية (Hussien, 2020) بعد تعديله ليناسب نموذج سمات التحدث. يتألف المقياس من 28 عبارة باستخدام مقياس مكون من خمس نقاط من نوع ليكرت Likert، حيث يُطلب من الطلبة ترتيب العناصر وفقاً لمستوى موافقتهم الذي يتراوح من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة بشدة. طُبق المقياس في نهاية الفصل الدراسي في شكل ورقة وقلم. يمكن أن تتراوح الدرجات الكلية للطلبة من 28 إلى 140 درجة. واعتمد الباحث الإحصاء الوصفي في تحليل بيانات المقياس باستخدام النسب المئوية للاتفاق أو الاختلاف على عبارات المقياس بين المشاركين.

إجراءات البحث

طبق الاختبار التحصيلي في بداية التجربة، ثم دُرِس مقرر طرائق تدريس الكتابة والتحدث باستخدام نموذج سمات التحدث، والذي يعتمد لغة مشتركة ومفردات محددة كإطار لتدريس التحدث وتعلمه وتقويمه، ودُرِس كل موضوع أو سمة (7 سمات أو موضوعات) من سمات التحدث وفق خمس خطوات أساسية وهي: (1) مفهوم السمة وصفاتها الأساسية، (2) التحديات في تدريس السمة وتقويمها، (3) أنشطة مركزة لتدريس كل صفة من صفات السمة بشكل مستقل، (4) بناء أدلة لتقويم السمة، (5) ثم تطبيق هذه الأدلة على أمثلة لتقويم التعبير الشفوي لطلبة الصف الرابع أو الخامس أو السادس الابتدائي. وفي كل هذه الخطوات اعتمدت لغة مشتركة قائمة على السمات وصفاتها بداية من مفهوم السمة وتحديد صفاتها ومرورا بالتدريس وانتهاءً بالتقويم. واستمر التدريس لمدة 15 أسبوعاً بواقع ثلاث ساعات معتمدة في الأسبوع، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2020/2019. ثم طبق الاختبار التحصيلي في نهاية الفصل الدراسي،

من صدق المحتوى (Cohen, Manion, & Morrison, 2018)، قام فريق من الأساتذة من كلية البحرين للمعلمين بمراجعة الأدوات لضمان الوضوح والتأكد من أنهما تمثلان بشكل جيد المتغيرات موضوع البحث. ولقد اقترحت بعض التعديلات من قبل اللجنة، على سبيل المثال، إعادة صياغة بعض الأسئلة، ودمج أو حذف أسئلة أخرى تبدو متكررة. تمت الموافقة على محتوى الأدوات من قبل اللجنة بأنه صالح وواضح ومناسب للتطبيق.

ولقد جُربَت الأدوات استطلاعياً مع مجموعة مكونة من 19 طالباً وطالبة من كلية البحرين للمعلمين خلاف العينة المشاركة، وباستخدام ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي ($\alpha = 0.85$)، ومقياس الاتجاه نحو نموذج سمات التحدث التواصلية ($\alpha = 0.76$)، وهي نسب مقبولة وموثوقة (Loewenthal, 2004).

الاختبار التحصيلي

أعد الباحث اختباراً تحصيلياً؛ وذلك لقياس معرفة عينة البحث وفهمهم لسمات التحدث (الأفكار، والتنظيم، والطابع الخاص، واختيار الكلمات، وسلاسة الجمل، والقواعد، والعرض الشفوي). ويتكون الاختبار من قسمين رئيسيين: القسم الأول: 28 سؤالاً من نوعية الاختيار من متعدد لتقييم معرفة عينة البحث وفهمهم لسمات التحدث سألقة الذكر، وتتناول كل أربعة أسئلة إحدى سمات التحدث فعلى سبيل المثال، فإن الأسئلة الأربعة الأولى تقيّم معرفة العينة وفهمها لسمة الأفكار وهكذا، ثم 12 سؤالاً تتناول المعرفة العامة المتعلقة بنموذج سمات التحدث. أكملت العينة الاختبار قبلياً وبعدياً في شكل ورقة وقلم. يمكن أن تتراوح الدرجات الإجمالية لنتائج العينة من صفر إلى 54 درجة. ثم حلت البيانات باستخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة (SPSS) The Paired Samples T test (20) للمقارنة بين درجات العينة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار.

لدى طلبة كلية البحرين للمعلمين؟»، وذلك باستخدام اختبار (ت) لمجموعة واحدة (The Paired Samples T test (SPSS 20)؛ للمقارنة بين درجات المشاركين في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي كما يتضح من جدول رقم (1).

وكذلك طبق مقياس الاتجاه نحو نموذج سمات التحدث في نهاية الفصل الدراسي.

النتائج

أجاب الباحث عن السؤال الأول «ما فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية المعرفة التدريسية

جدول رقم (1). نتائج اختبار (ت) للتطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، العدد = 39

المتغيرات	نوع التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (د)
أفكار المتحدث	القبلي	3.15	1.18	9.797	0.000	1.583
	البعدي	5.05	0.82			
تنظيم التحدث	القبلي	2.84	1.13	10.107	0.000	1.627
	البعدي	5.33	0.95			
طابع المتحدث الخاص	القبلي	3.41	0.84	8.147	0.000	1.303
	البعدي	4.87	0.95			
اختيار المتحدث لكلماته	القبلي	3.71	1.12	1.881	0.068	0.305
	البعدي	4.15	0.96			
سلاسة الجمل	القبلي	4.64	1.20	3.376	0.002	0.538
	البعدي	5.48	0.96			
قواعد التحدث	القبلي	2.53	1.37	6.070	0.000	0.978
	البعدي	4.38	1.22			
العرض الشفوي	القبلي	4.46	0.99	0.721	0.475	0.116
	البعدي	4.64	0.93			
المعرفة العامة بنموذج سمات التحدث	القبلي	7.51	1.46	5.126	0.000	0.099
	البعدي	9.26	1.25			
المجموع	القبلي	32.28	4.01	12.560	0.000	2.012
	البعدي	43.17	3.89			

التحدث وتقويمه كما أوضحت نتائج معامل كوهين (د) لقياس حجم التأثير (Cohen, Manion, & Morrison, 2018, p. 746).

للإجابة عن السؤال الثاني «ما فاعلية نموذج سمات التحدث في تنمية اتجاهات المعلمين المتدربين نحو استخدام هذا النموذج كإطار لتدريس التحدث وتقويمه؟» استخدم الباحث الإحصاء الوصفي كما يتضح من جدول (2)

يوضح الجدول رقم (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة القبلي (المتوسط = 32.28، والانحراف المعياري = 4.01) والبعدي (المتوسط = 43.17، والانحراف المعياري = 3.89) في الاختبار التحصيلي ككل، وقيمة ت (38) = 12.560، ومستوى دلالة $p < 0.000$ وحجم تأثير (د) = 2.012، ومن ثم فإن استخدام نموذج سمات التحدث هو أسلوب فعال بشكل كبير في تنمية المعرفة التدريسية للطلبة المتدربين عن تدريس

جدول رقم (2). الاتجاهات نحو نموذج سمات التحدث التواصلية وفق درجة الموافقة، العدد = 46

م	العبارات	نسبة الاستجابات المؤيدة	نسبة الاستجابات المحايدة	نسبة الاستجابات الرفضية
1	يرسي نموذج السمات لغة مشتركة في تدريس التحدث وتقويمه	93.5%	-----	6.5%
2	يخلق نموذج السمات إطارا لما يبني التحدث الجيد	97.8%	-----	2.2%
3	يمكن نموذج السمات المتحدث الكفاء في اللغة العربية	95.6%	2.2%	2.2%
4	يقدم نموذج السمات إطارا محمدا لتدريس التحدث	91.4%	4.3%	4.3%
5	يؤثر نموذج السمات إيجابيا في تعلم التحدث	100%	-----	-----
6	أشعر بالثقة عند استخدام نموذج السمات في تدريس التحدث	93.5%	6.5%	-----
7	أصبح أكثر تركيزا عند استخدام نموذج السمات في تدريس التحدث	95.6%	2.2%	2.2%
8	يمكنني دمج السمات في مراحل عملية التحدث: قبل وأثناء وبعد التحدث	84.8%	8.7%	6.5%
9	يعد نموذج السمات من النماذج الفعالة في تدريس التحدث في اللغة العربية	89.1%	8.7%	2.2%
10	يقدم نموذج السمات إطارا محمدا لتقويم التحدث	93.5%	6.5%	-----
11	أشعر بالثقة عند استخدام نموذج السمات في تقويم التحدث	93.5%	4.3%	2.2%
12	يعد نموذج السمات أساسا مهما لتدريس التحدث	93.5%	2.2%	4.3%
13	يعد نموذج السمات أساسا مهما لتقويم التحدث	97.8%	-----	2.2%
14	يستخدم نموذج السمات لتدريس التحدث من خلال كل أنواع النصوص مثل: القصة والمقالة والخطاب	89.1%	8.7%	2.2%
15	يصنف نموذج السمات كنموذج ذي أهمية بالغة في تدريس التحدث	95.7%	4.3%	-----
16	يجعل نموذج السمات تدريس التحدث أكثر سهولة	91.3%	6.5%	2.2%
17	يركز نموذج السمات على التحدث كعملية أكثر من كونه منتجا	93.5%	2.2%	4.3%
18	أشعر بالثقة لتعلم المهارات الضرورية لاستخدام نموذج السمات في تدريس التحدث وتقويمه	95.6%	2.2%	2.2%
19	يجعل نموذج السمات تقويم التحدث أكثر وضوحا	97.8%	2.2%	-----
20	يزيد نموذج السمات من دقة تقويم التحدث	97.8%	2.2%	-----
21	سيساعدني نموذج السمات لأكون معلما أفضل للتحدث	93.5%	2.2%	4.3%
22	يجب أن تتضمن برامج إعداد معلم اللغة العربية التدريب على نموذج السمات في تدريس التحدث وتقويمه	91.3%	6.5%	2.2%
23	أعتقد أن دراسة مقرر طرائق تدريس التحدث باستخدام نموذج السمات سوف يساعدي كمعلم للتحدث في المستقبل	97.8%	-----	2.2%
24	أريد أن أدرس مقرر طرائق تدريس التحدث باستخدام نموذج السمات	95.6%	2.2%	2.2%
25	أنتظر بشغف لأدرس مقرر طرائق تدريس التحدث باستخدام نموذج السمات	86.9%	8.7%	4.4%
26	أستمتع بدراسة مقرر طرائق تدريس التحدث باستخدام نموذج السمات	93.5%	4.3%	2.2%
27	يمكنني أن أدرس مقرر طرائق تدريس التحدث بشكل أفضل بالإشارة إلى نموذج السمات	89.1%	8.7%	2.2%

(2018) والتي أثبتت فاعلية الوحدات التعليمية في تنمية مهارات التحدث الوظيفي لدى الطالبات المتدربات للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى دراسة الخليف (2019) والتي أوضحت أثر استراتيجيات قباعات التفكير الست في تنمية مهارات التحدث (إدارة الاجتماع) لدى عينة من المعلمات المتدربات. بالرغم من تشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج هذه الدراسات إلا هناك فرقا جوهريا، وهذا الفرق يتمثل في اعتماد الدراسة الحالية على إطار واضح يخلق لغة مشتركة في تدريس التحدث وتقويمه بدلا من اعتماد استراتيجيات متفرقة لا تخلق مثل هذه اللغة المشتركة في تدريس التحدث وتقويمه.

وبالرغم من اختلاف الكفاية المستهدفة، إلا أن نتائج هذا البحث تتشابه مع نتائج بحوث سابقة اعتمدت نموذج سمات الكتابة، فلقد أوضح كل من كوزلو و بيلامي (Kozlow & Bellamy, 2004) أنه نتيجة للتدريب على نموذج سمات الكتابة، فقد طور المعلمون معارف لتدريس الكتابة وتقويمها للصفوف من 4 إلى 6. وكذلك استخدم مجموعة من الباحثين (Rietdijk, Janssen, Van Weijen, Van den Bergh, and Rijlaarsdam, 2017) للكتابة يركز على تدريس الكتابة كعملية تواصلية لتحسين الأداء الكتابي لطلبة الصفوف من 4-6، وللتأثير على ممارسات المعلمين واتجاهاتهم نحو تدريس الكتابة. وقد تعود هذه النتائج الإيجابية المتشابهة بين الدراسة الحالية والدراسات سالفة الذكر إلى أن نموذج سمات التحدث - كنظيره نموذج سمات الكتابة - يوفر إطاراً لتدريس التعبير الشفوي وتعلمه وتقويمه، وأن هذا الإطار يساعد في بناء لغة مشتركة محددة يمكن استخدامها بطريقة مفيدة وعملية في تدريس التحدث وتقويمه.

ومن جانب آخر، أكدت نتائج البحث الحالي أن المعلمين المتدربين طوروا موقفا إيجابيا تجاه استخدام نموذج سمات التحدث كما هو موضح في الجدول رقم (2) أعلاه. وتأتي هذه النتائج

يوضح الجدول رقم (2) أن كل أفراد العينة اتفقوا على أهمية نموذج سمات التحدث في إرساء لغة مشتركة وبناء إطار واضح في تدريس التحدث وتعلمه وتقويمه (مثل عبارات: 1، 2، 4، 10، 20). كما توضح (العبارة 21) أن هذا النموذج سيساعد المعلمين المتدربين على أن يصبحوا مدرسين أفضل للتحدث (93.5%). كل الاستجابات أعلى من 78% نسبة اتفاق. كما اتفق كل أفراد العينة (العبارة 5) على التأثير الإيجابي لاستخدام هذا النموذج في تعلم التحدث (100%). تشير هذه النتائج إلى وجهات نظر إيجابية للغاية حول استخدام هذا النموذج كإطار لتدريس التحدث وتعلمه وتقويمه. المناقشة

أبان البحث عن نتيجتين رئيسيتين؛ الأولى تتعلق بفعالية نموذج سمات التحدث في زيادة معرفة الطلبة التدريسية للتحدث، وتؤكد الثانية الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو استخدام هذا النموذج في تدريس التحدث وتعلمه وتقويمه.

لقد أظهرت نتائج البحث الحالي فعالية استخدام نموذج سمات التحدث في تنمية معرفة الطلبة التدريسية للتحدث؛ فالمقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي أكدت وجود فروق جوهرية لصالح التطبيق البعدي، وجاءت هذه النتائج لتؤكد فعالية النموذج المقترح في تنمية المعرفة بسمات التحدث ككل: الأفكار والتنظيم والطابع الخاص واختيار الكلمات وسلاسة الجمل والقواعد والعرض، فضلا عن المعرفة العامة (12 سؤالاً من 40 سؤالاً) بنموذج سمات التحدث، وعلى خلاف ذلك، لا توجد فروق جوهرية بين التطبيقين الأول والثاني في سمتي اختيار الكلمات والعرض الشفوي؛ والذي قد يعود إلى توفر هذه المعرفة للطلبة قبل دراسة النموذج.

تتشابه نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القحطاني (2019) والتي عيّنت بمدى تمكن المعلمين المتدربين من أساليب تنمية مهارات التحدث لطلبة الصف السادس الابتدائي، وكذلك دراسة الغصن

لتنمية مهارات التحدث (إدارة الاجتماع) لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية. المجلة التربوية بسوهاج، ٥٧، ٣٦٧-٤١٨.

الريبيحات، غدير عبد الله (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١(٦)، ١٧-٣١.

الريبيحات، غدير عبد الله (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية القصة في تنمية مهارات التحدث في مادة اللغة العربية لطالبات الصف الرابع الأساسي. دراسات العلوم التربوية، ٤٦(٢)، ٢٦١-٢٧٨.

الزهراني، ماجد بن علي محمد (٢٠١٨). فاعلية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٤(١٠)، ٥٤٦-٥٦٩.

الزين، يسري حمادة؛ الحداد، عبد الكريم سليم (٢٠١٨). أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية الأردنية، ٣(٣)، ٢٢٥-٢٥٠.

الفصن، إقبال بنت صالح إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوحدات التعليمية في تنمية مهارات التحدث الوظيفي لدى الطالبة معلمة الصفوف الأولية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة العلوم التربوية، ١٧، ١٠٩-١٦٥.

القحطاني، سعيد هادي (٢٠١٩). مستوى تمكن الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف السادس الابتدائي. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٣٠(٢)، ٢١٤-٢٣٨.

أيضا- مشابهة لنتائج دراسات سابقة في سياق مختلف، إذ أكد كل من كوزلو وبيلامي (Kozlow & Bellamy, 2004) أنه نتيجة للتدريب على نموذج سمات الكتابة، كوّن المعلمون مواقف إيجابية تجاه نموذج سمات الكتابة، واستخدامه في دعم تدريس الكتابة وتقويمها لدى طلبتهم بشكل إيجابي. وتؤكد نتائج الدراسة الحالية ما أظهرته دراسة حسين (Hussien, 2018, 2020) من بناء المعلمين المتدربين اتجاهها إيجابيا نحو نموذج السمات التواصلية كإطار لتدريس اللغة العربية وتعلمها وتقويمها. وقد يعود هذا التشابه الإيجابي في النتائج إلى وضوح نموذج سمات التحدث وقدرته على رسم إطار واضح ومحدد لتدريس التعبير الشفوي وتقويمه.

الخلاصة

لقد قدمت هذه الدراسة نتائج مهمة على الصعيد النظري والتطبيقي معا؛ ففي الجانب النظري، طرحت فكرة نموذج سمات التحدث كإطار يبنى لغة مشتركة ومحددة في تدريس التعبير الشفوي وتقويمه، وهذا الإطار يقوم على مفردات أو سمات سبع توصف بشكل محدد التحدث الجيد كعملية إنتاجية في التواصل اللغوي. وفي الجانب التطبيقي، فقد قدمت دليلا واضحا على فاعلية هذا النموذج في تنمية المعرفة التدريسية للمعلمين المتدربين قبل الخدمة، وكذلك أبانت عن وجهة نظر إيجابية لهؤلاء المعلمين المتدربين تجاه هذا النموذج وتجاه استخدامه في تدريس التحدث وتقويمه. لكن بقي نقاط مهمة يمكن أن يهتم بها البحث المستقبلي، وتحتاج إلى استقصاء ودراسة مثل: استخدام نموذج سمات التحدث في تدريس التعبير الشفوي وتقويمه في المدارس الابتدائية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

الخليف، فلك ربيع (٢٠١٩). أثر استراتيجية تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الست

تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية بسوهاج، ٦٧، ٥٧٧-٦١٢.

المراجع الأجنبية:

Barnlund, D. C. (2008). A transactional model of communication. In C. D. Mortensen (Eds.). *Communication theory* (2nd ed., pp. 47-57). New Brunswick, New Jersey: Transaction.

Bryman, A. (2004). *Social research methods* (2nd Ed.). Oxford: Oxford University Press.

Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2018). *Research methods in education* (8th Ed.). London: Routledge

Culham, R. (2003). *6+1 traits of writing: The complete guide, grades 3 and up*. New York: Scholastic Inc.

Culham, R. (2005). *6+1 traits of writing: The complete guide for the primary grades*. New York: Scholastic Inc.

Culham, R. (2015). *Traits of writing: The complete guide for middle school*. New York: Scholastic Inc.

Culham, R. (2018). *Teach Writing Well*. Portland: Stenhouse Publishers.

Council of Europe (2018). *Common European framework of reference for languages: Learning, teaching, assessment: Companion volume with new descriptors*. <https://www.coe.int/en/web/common-european-framework-reference-languages>.

Derewianka, B. (2015). *The contribution of genre theory to literacy education in*

المستريحي، حسين (٢٠١٩). أثر استراتيجيات (فكر - زواج - شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٥ (٢)، ١٨٥-١٩٩.

حسين، عبدالعزيز (٢٠١٨). ثقافة السمات في تعليم اللغة العربية: النموذج السمئواصلي. ألمانيا: نور للنشر.

عاشور، راتب قاسم محمد؛ الحراحشة، نور عبدالغفور رشيد (٢٠١٨). أثر استخدام التغذية الراجعة في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. دراسات العلوم التربوية، ٤٥ (١)، ٢٤٩-٢٦٢.

عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠١١). مهارات التحدث: العملية والأداء. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الحميد، محمد إبراهيم (٢٠١٧). برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي. مجلة كلية رياض الأطفال ببورسعيد، ١٠، ٢٠١-٢٣٤.

عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٨). برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة المناهج وطرق التدريس، ٢٣١، ١٦-٦٥.

محمد، شريهان سيد؛ هلال، هدى محمد محمود (٢٠١٩). برنامج إثرائي قائم على مواقف تقاوضية من القرآن والسنة لتنمية مهارات التحدث في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١١١، ٩٧-١٤١.

محمود، عبدالرزاق مختار؛ رشوان، أحمد محمد على؛ عبدالعظيم، انتصار فرغلي (٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في



- Kozlow, M. & Bellamy, P. (2004). Experimental study on the impact of the 6+1 trait writing model on student achievement in writing. https://educationnorthwest.org/sites/default/files/resources/Student_Achievement_in_Writing.pdf
- Loewenthal, K. M. (2004). *An introduction to psychological tests and scales* (2nd Ed.). Hove, UK: Psychology Press.
- Neisser, U. (1967). *Cognitive psychology*. New York: Appleton-Century-Crofts
- Rietdijk, S., Janssen, T., Van Weijen, D., Van den Bergh, H., and Rijlaarsdam, G. (2017). Improving writing in primary schools through a comprehensive writing program. *Journal of Writing research*, 9(2), 173-225. doi: 10.17239/jowr-2017-09-02-04
- Australia. In J. Turbill, G. Barton, & C. Brock (Eds.). *Teaching writing in today's classroom: Look back to look forward* (pp 69-86). Norwood: Australian Literacy Educators' Association
- Hussien, A. M. (2018). Culture of Traits in Arabic Language Education: Students' Perception of the Communicative Traits Model. *International Journal of Instruction*, 11(4), 467-484. <https://doi.org/10.12973/iji.2018.11429a>
- Hussien, A. M. (2020). The impact of combining communicative traits of writing with cooperative learning on trainee teachers' pedagogical knowledge and attitudes. *International Journal of Instruction*, 13(1), 813-930. <https://doi.org/10.29333/iji.2020.13152a>

الملاحق:

ملحق رقم (١): سمات المتحدث وصفاته (حسين، ٢٠١٨، ص. ٥٧)

الصفات (٢٨ صفة)	سمات المتحدث
تحديد الموضوع بشكل دقيق	الأفكار:
تركيز الخطاب ووحده؛ أي يدور المتحدث في فلك موضوع رئيس لا يخرج عنه	رسالة المتحدث إلى المستمع
تطوير الخطاب؛ أي تغطية الجوانب المهمة للموضوع، والتي تجيب عن أسئلة المستمع تجاه المسموع، وتظهر تبصر المتحدث وفهمه للموضوع	
إضافة التفاصيل الشائقة والداعمة وذات الصلة بالموضوع	
بنية ثلاثية من مقدمة شائقة ومُلَمَّحة ومتمن مناسب وقوي وخاتمة رنانة وملخصة	التنظيم:
وتيرة المتحدث مناسبة؛ أي تسارع وتباطؤ المتحدث تبعاً لأهمية الأفكار المطروحة	البنية الداخلية للخطاب
منطقية المتحدث وتسلسله واستخدام كلمات التسلسل والانتقال والترابط بشكل جيد	الشفوي
التحدث في وحدات فكرية واضحة؛ أي في فقرات كل فقرة تحتوي فكرة رئيسية	
أرسي المتحدث نبذة واضحة؛ أي شعوراً وإيقاعاً واضحين، يظهر من حديثه: أنه سعيد، أو غاضب، أو متحمس مثلاً	الصوت:
أوضح المتحدث غرضه من المتحدث	نبذة المتحدث وطابعه الخاص
خاطب المتحدث جمهور المستمعين واهتم بهم	
جازف المتحدث واكتشف أمثلة وطرقاً جديدة للتعبير عن موضوعه شفاهاً	
استخدم المتحدث أفعالاً قوية	اختيار الكلمات:
استخدم المتحدث كلمات دقيقة ومناسبة	قوة المفردات ودقتها وعمقها في نقل المعنى
استخدم المتحدث كلمات براقة ولافتة وأدبية وبلاغية	
استخدم المتحدث كلمات وصفية وتصويرية تعمق المعنى	
بنى المتحدث جملاً صحيحة وجيدة	سلاسة الجمل:
نوع المتحدث من جملة	جودة بناء الجمل وتنوعها وإيقاعها
استهل المتحدث جملة بشكل جيد ومنوع	
بنى إيقاعاً سلسلاً ومميزاً لجملة لدى المستمع	
سلامة النطق ومخارج الألفاظ (بنية الكلمة)	قواعد المتحدث:
سلامة التركيب النحوي (بنية الجملة)	انسجام الخطاب مع الأعراف اللغوية
مراعاة علامات الوقف والوصل والترقيم	
العدول؛ أي مخالفة الأعراف اللغوية لأعراض مخصوصة	
وضوح الصوت وتنوع النبر	التقديم/العرض:
التواصل البصري مع الجمهور	تهذيب الشكل الخارجي للمتحدث وتميجه
تحدث سلس وواثق	
التوظيف الفعال للتقنيات في المتحدث	

ملحق رقم (٢).

دليل تقويم التحدث لسمة الأفكار (الفكرة مستلهمة من نموذج سمات الكتابة (Culham, 2003, 2015, 2018

الصفات	منخفض (في بداية الطريق) مبتدئ ناشئ	متوسط (أنا في الطريق) نام محسن	مرتفع (لقد وصلت) متقن كفاء
محددة	ما زالت أفتش عن موضوع، ففكرتي غامضة ولا يمكن تحديدها	قدمت موضوعاً أو عقدة قصصية واضحة لكنها عامة وأوسع من اللازم	قدمت موضوعاً رئيساً واضحاً أو عقدة قصصية بسيطة وأصيلة يمكن معالجتها ويسهل تذكرها
مفصلة	لم أضف التفاصيل الصحيحة والثيقة للموضوع فهي غائبة	أضفت بعض التفاصيل العامة وغير ذات صلة ولم أساعد المستمع في بناء صورة ذهنية واضحة عن الموضوع	أضفت تفاصيل شائقة وذات صلة وموثوقة وصحيحة تخلق صورة واضحة في عقل المستمع عن الموضوع من بدايته إلى نهايته
مطورة	لا أفهم ما أريد قوله، وليس لدي ما أقدمه للمستمع في هذا الموضوع	قدمت للمستمع لمحة عن جوانب الموضوع دون سبر أغواره أو تقديم وجهة نظر خاصة بي	قدمت أدلة كافية لدعم الموضوع، وأظهرت تبصراً واضحاً بالفكرة، وأجبت عن أسئلة المستمع تجاه الموضوع، وعرضت العقدة القصصية بطريقة جديدة وأصيلة لا يمكن التنبؤ بها
مركزة	كتبت في موضوعات متعددة، ولم أستقر على فكرة أو عقدة قصصية رئيسة	خرجت عن الموضوع أحياناً، ولم أركز على الجانب المهم	ركزت على فكرة أو عقدة قصصية محددة ومحكمة وقابلة للمعالجة ولم أخرج عنها